

## 681 شرح فتاوى شيخ الإسلام ابن تيمية (المجلد الخامس -

### الفتوى الحموية 12 (الشيخ د ناصر العقل

ناصر العقل

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله اه استعن بالله وعاصم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد فاللهم اغفر لنا ولشیخنا وللمستمعین يقول شیخ الاسلام ابو العباس ابن تیمیة رحمه الله تعالى - 00:00:00

في مجموع الفتاوى المجلد الخامس الفتوى الحموية في صفحة مئة واثنين وجماع الامر في ذلك ان الكتاب والسنة يحصل منها كمال الهدى كمال الهدى والنور لمن تدبر كتاب الله وسنة نبیه. وقد اتباع - 00:00:23 واعرظ عن تحريف الكلم عن مواضعه والالحاد في اسماء الله واياته. واعرظ عن تحريف الكلم عن مواضعه والالحاد في اسماء الله واياته ولا يحسب الحاسب ان شيئاً من ذلك يناقض بعضه بعض البة. مثل ان يقول القائل ما في الكتاب والسنة - 00:00:43 من ان الله فوق العرش يخالفه الظاهر من قوله وهو معكم اينما كنتم وقوله صلی الله عليه وسلم اذا قام احدكم الى الصلاة فان الله قبل وجهه. ونحو ذلك فان هذا غلط وذلك - 00:01:03

كأن الله معنا حقيقة وهو فوق العرش حقيقة. كما جمع الله بينهما في قوله سبحانه وتعالى هو الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش يعلم ما يليج في الارض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها وهو معكم اينما كنتم. والله بما - 00:01:19

تعملون بصير. فاخبر انه فوق العرش يعلم كل شيء وهو معنا اينما كنا. كما قال النبي صلی الله عليه واله وسلم في الاوعال والله فوق العرش وهو يعلم ما انتم عليه. وذلك ان كلمة مع في اللغة اذا اطلقت فليس ظاهرها - 00:01:39 في اللغة الا المقارنة اي الا المقارنة المطلقة. من غير وجوب مماسة او محاذاة عن يمين او شمال. فاذا بمعنى من المعاني دلت على المقارنة في ذلك المعنى. فانه يقال ما زلنا نسير والقمر معنا او والنجم معنا - 00:01:59

ويقال هذا المتعال معي لمجامعته لك. وان كان فوق رأسك فالله مع خلقه حقيقة وهو فوق عرشه حقيقة ثم هذه المعية تختلف احكاماها بحسب الموارد. فلما قال يعلم ما يليج في الارض وما يخرج منها الى قوله وهو - 00:02:19 معكم اينما كنتم. دل ظاهر الخطاب على ان حكم هذه المعية ومقتضاها انه مطلع عليكم. شهيد عليكم ومهيمن عالم وعالم بكم وهذا معنى قول وهذا معنى قول السلف انه معهم بعلمه وهذا ظاهر - 00:02:41

الخطاب هو حقيقته. وكذلك في قوله ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو رابعهم الى قوله هو معهم اينما كانوا الاية ولما قال النبي صلی الله عليه واله وسلم لاصحابه في الغار لا تحزن ان الله معنا كان هذا ايضا حقا على ظاهره. ودللت الحال على ان حكم - 00:03:01 هذه المعية ان حكم هذه المعية هنا معية الاطلاع والنصر والتأييد. وكذلك قوله تعالى ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنو. وكذلك قوله لموسى وهارون اني معكما اسمع واري. هذه المعية على ظاهرها. وحكمها في - 00:03:21

المواطن النصر والتأييد. المقصود حكمها ها هنا يعني انها تعني يا شیخ ایه اکید نعم. وقد يدخل على صبی من من نعم. من يخیفه فیکیه. من لوازمهایا. ترى احياناً الحكم يعني اللازم - 00:03:41

لانه اه سیاقات النصوص لا بد تؤخذ على وجوهها المتعددة لانه وهذی القضية ترى القضیة قبل عشرين سنة واکثر الشیخ محمد

عشيمين رحمة الله في مسجد المعية. حينما قال انه معنا حقيقة وفي فوق العرش حقيقة اثيرت القضية بشكل - 00:03:59

في عنف شوي الشيخ رأى انه اكثر الناس خاصة طلاب العلم الذين ثاروا عليه انه ما ادركوا المرامي البعيدة لمعنى المعية وفهموا منه انه في قوله معنا حقيقة انه يرى الحلول. فاذكر صارت ردود الشيخ راعي انه يعني يتكلم - 00:04:18

مجمل كان فيه سد لفتنة المعية اذا ما حصلت على معنى واحد من معانيها. واذا قيل بلازمها مع استصحاب السياق شو دائما؟ السياق هو اللي يدل على المقصود. اذا الواحد ركز على - 00:04:40

ناحية معينة اذا ان الله معنا بمعنى الحلول فده لا شك انه خطير اذا معنى بذاته الشيخ قال معنى بذاته لما قال بذاته شوش الناس. ايه هو يقصد ان الله عز وجل - 00:04:53

يعني عظمته وجلاله اعظم من انه يؤخذ بالمقاييس. كونه على عرشه لا يعني انه ليس معنا لان هذا امر نسبي وضرب لي هذي الامثلة في مسألة اه نسبة المخلوقات بعضها الى بعض - 00:05:10

يكون السماوات والارض على عظمتها كحلقة في فلاة بالنسبة للعرش الكروي والكرسي كحلقة في فلاة بالنسبة للعرش على عظمة الله عز وجل وان يعني كونه على السماوات كونه مستوي على عرشه - 00:05:27

آلا يعني انه ليس معا هو معنا لكن ليس حلول انما قرب نسبة القرب الى الله ما تقادس بما نقيسه على المخلوقات قد تجد مثلا آلا بمقاييس الخلق السماء بعيدة عن الارض. لكن هذا لان المخلوقات محدودة. الله عز وجل - 00:05:50

اعظم مؤجل فهاد الامور لابد تضبط بضوابط وادا جاءت على سياقاتها عند العلماء ينظر في السياق واحيانا اللازم يكون يلزم ما دام يعني معنا في حقيقة فكذلك هو معنى بنصره. والنصر لفئة لمن يستحقون النصر ولا لكل الناس الى اخره - 00:06:11

نعم كل اخوك هو معتقد السياق هو ليدل على المقصود دائمـا اي امام يصدر منه كلام مشتبه ينظر الى بقية كلامـه. سواء في نفس السياق او بعيد عن السياق مثل اي مثل كلمة - 00:06:33

شسمه صاحب لمعة الاعتقاد ابن قدامة يقول ولا معنى ما هو بينفي الحقيقة كما يظن البعض انهموه بالتفويض وهو ما قال بالتفويض دليل نفس كتابه دائمـا عندما يعني نناقش كلامـائمه في هذه الامور. نناقش الكلامـ في مجموعه لا بمفردات الكلام - 00:06:49

احيانـا الساق يدل على المقصود. واحيانـا ما نعرف مقصود العالم الا اذا رجعنا الى بقية كلامـه يرد الى كلامـه. نعم صحيح حتى الامام احمد لا معنى ولا كيف هنا ما نفي المعنى بمعنى الحقيقة. نعم - 00:07:19

المعروف والاختلاف وارد لكنه مثل ما قلت لك يعني قد يكون ما تنبـه ان الامام ابن قدامة له رأـي مفصل يمكن الله اعلم. نعم يقول وقد يدخل على صبي من يخيفه فيبكي فيشرف عليه ابوه من فوق السقف فيقول لا تخـف انا معك او انا هنا - 00:07:40

او انا حاضر ونحو ذلك ينبـه على المعية الموجبة بحكم الحال دفع المكرهـ. ففرق بين معنى المعية وبين مقتضاه وربما صار مقتضاهـ من معناها فيختلف باختلاف الموارض. التعقـيد على الكلامـ الاخير فرق بينـهم نعم - 00:08:05

نعم صحيح جميل. اي والله كلامـ جميل للفظ المعية قد قد استعمل في الكتاب والسنة في مواضعـ. يقتضـي في كل موضعـ امورـ لا يقتضـيها في الموضعـ الاخر فاما ان تختلف دلالتها بحسب الموارضـ او تدلـ على قدر مشتركـ بينـ جميعـ مواردهـ. وان امتازـ كل موضعـ - 00:08:24

عندـي خاصـية فعلـي التـقديرـين ليس مقتـضاها ان تكون ذاتـ الـرب عـز وـجل مـختـلطـة بالـحـقـ بالـخـلـقـ. حتـى يـقال قد صـرفـتـ عنـ ظـاهـرـها وـنظـيرـها منـ بـعـضـ الـوـجـوهـ الـرـبـوبـيـةـ وـالـعـبـودـيـةـ فـانـهـماـ وـانـ اـشـتـرـكتـاـ فـيـ اـصـلـ الـرـبـوبـيـةـ وـالـعـبـودـيـةـ فـلـمـ قـالـ - 00:08:48

ربـ العالمـينـ ربـ مـوسـىـ وـهـارـونـ كانتـ رـبـوبـيـةـ كـانـتـ رـبـوبـيـةـ رـبـوبـيـةـ مـوسـىـ وـهـارـونـ لهاـ اختـصـاصـ زـائـدـ عـلـىـ الـرـبـوبـيـةـ الـعـامـةـ لـلـخـلـقـ. فـانـ منـ اـعـطـاهـ اللهـ مـنـ الـكـمالـ اـكـثـرـ مـاـ اـعـطـىـ غـيرـهـ فـقدـ رـبـهـ وـرـبـاهـ رـبـوبـيـةـ - 00:09:08

وتـربيةـ اـكـمـلـ منـ غـيرـهـ. وـكـذـلـكـ قـولـهـ تـعـالـىـ عـيـنـاـ يـشـرـبـ بـهـ عـبـادـ اللهـ يـفـجـرـونـهـ تـفـجـيرـاـ. وـسـبـحـانـ اـنـ الـذـيـ اـسـرـىـ بـعـدـهـ لـيـلـاـ. فـانـ العـبـدـ تـارـةـ يـعـنـىـ بـهـ الـمـعـبدـ فـيـعـمـ الـخـلـقـ. كـذـاـ يـاـ شـيـخـ - 00:09:28

ايـ نـعـمـ صـحـيـحـ. كـمـاـ فـيـ قـولـهـ تـعـالـىـ انـ كـلـ مـنـ فـيـ السـمـاـوـاتـ وـالـأـرـضـ الـأـتـيـ الرـحـمـنـ عـبـدـاـ. وـتـارـةـ يـعـنـىـ بـهـ الـعـابـدـ ثـمـ يـخـتـلـفـونـ فـمـ كـانـ

اعبد فمن كان اعبد علما وحالا كانت عبوديته اكمل - 00:09:48

كانت الاضافة في حقه اكمل مع انها حقيقة في جميع الموضع. ومثل هذه الالفاظ يسمىها بعض الناس مشككة لتشكل مشككة نعم. احسن الله اليكم. ومثل هذه الالفاظ نسميها بعض الناس مشككة لتشكل المستمع - 00:10:08

هل هي من قبيل الاسماء المتواطئة او من قبيل المشتركة في اللفظ فقط والمحققون يعلمون انها ليست خارجة عن جنس متواتنة اذ واسع اللغة انما واسع اللفظ بازاء القدر المشترك. وان كانت نوعا مختصا من المتواتر وان كانت نوعا مختصا - 00:10:28  
من المتواتئة فلا بأس بتخصيصها بلفظ. ومن ومن علم ان ان المعية ان تظاف الى كل نوع من انواع المخلوقات كاظافرة الريوبية مثلا وان الاستواء على الشيء ليس الا للعرش. وان الله يوصف بالعلو والفوقة الحقيقة. ولا - 00:10:48

بالسهول ولا بالتحتية فقط. لا لا حقيقة ولا مجازا. علم ان القرآن على ما هو عليه من غير تحريف. هذا الظاهر لما جاءت على يعني اي نعم فسرت بالعرش. ولذلك قال ثم استوى الى السماء لانها لا تعني على - 00:11:08  
نعم. اذا لفظ قضية الاستواء يا شيخ هذى من الاشياء الخاصة بالله عز وجل من الاسماء او الصفات الخاصة بالله عز وجل لا يمكن ان يتصل احد من المخلوقات كالعزيز اي نعم صح - 00:11:28

وبعدين هي مهي من الاسماء هي من الصفات. ايه التي آآ يعني لا لا تطلق على غير الله. الا مقيدة مثلا استواء على كذا او كذا اما على العرش نعم. قال ثم من توهם ان كون الله في السماء بمعنى ان السماء تحيط به وتحويه فهو كاذب. ان نقله عن غيره وضال ان اعتقاده - 00:11:38

في ربه وما سمعنا احدا يفهم هذا من اللفظ ولا رأينا احدا نقله عن واحد ولو سئل سائر المسلمين هل تفهمون من قول الله ورسوله ان الله في السماء ان السماء تحويه لبادر كل احد منهم الى ان يقول هذا شيء لعله لم يخطر ببالنا. واذا كان الامر هكذا - 00:12:03  
فمن التكفل ان يجعل ظاهر اللفظ شيئا محالا لا يفهمه الناس منه. ثم يريد ان يتأنله بل عند الناس ان الله في السماء وهو على العرش واحد اذا السماء اذ السماء انما يراد به العلو فالمعنى ان الله في العلو لا في السفل. وقد علم المسلمون ان كرسيه سبحانه وتعالى -

00:12:23

وسع السماوات والارض وان الكرسي في العرش كحلقة ملقة بارض فلأة. وان العرش خلق من مخلوقات الله لا نسبة له الى قدرة الله وعظمته فكيف يتوهם بعد هذا ان خلقا يحصره ويحويه وقد قال سبحانه واصلبنكم في جذوع النخل وقال فسيراوا في - 00:12:43

ارض بمعنى على ونحو ذلك. وهو كلام عربي حقيقة لا مجازا وهذا يعلم من عرف حقائق معاني الحروف. وانها متواتطة في لا مشتركة. وكذلك قوله صلى الله عليه وسلم اذا قام احدهم الى الصلاة فان الله قبل وجهه فلا يبصق فلا - 00:13:06  
وجهه الحديد. حق على ظاهره وهو سبحانه فوق العرش وهو قبل وجه المصلي. بل هذا الوصف يثبت للمخلوقات. فان الانسان لو انه ينادي السماء او ينادي الشمس والقمر وكانت السماء والشمس والقمر فوقه وكانت ايضا قبل وجهه. طبعا الشيخ - 00:13:26  
بين من الناحية الكونية والفلكية هذه المسألة بيان بالعلم العلم الفلك هو علم الارض والسماء في كتابه شرح حديث النزول لانه في النهاية ليس يحكم الكون الا الا فوق وان الشمال والجنوب - 00:13:46

الشرق والغرب شيء نسبي ليس هناك جهة تحكم باتجاه كل شيء في الارض وفي السماء وفي كل الا العلو العلو هو نهاية كل الجهات بقية الجهات تنتهي الى غاية - 00:14:09

كل الجهات الاخرى غير العود تنتهي للغاية ينتهي لا غاية وكما قلت بقية الجهات الأربع والست تنتهي للغاية ولذلك اذا جاء مثل اللفظ قبل وجهه او نحو ذلك اذا المشرق والمغرب فانه لا يبقى الا العلو - 00:14:25

الله عز وجل هو متصف بالعلو المطلق سبحانه وقد ضرب النبي صلى الله عليه وسلم المثل بذلك. ولله المثل الاعلى. ولكن المقصود بالتمثيل بيان جواز هذا وامكانه بيان جواز هذا وامكانه - 00:14:43

لا تشبيه الخالق بالمخلوق. فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد الا سيرى ربه مخليا به. فقال له ابو رزين العقيلي كيف يا

رسول الله وهو واحد ونحن جمیعاً؟ فقال النبي صلی الله علیه وسلم سأبئك بمثل ذلك في الأء الله - [00:15:03](#)

هذا القمر كلکم يراه مخلياً به. وهو آية من آيات الله فالله أكبر. او كما قال النبي صلی الله علیه وسلم قال انکم سترون ربکم كما ترون [الشمس والقمر فشبہ الرؤیة بالرؤیة وان لم يكن المرئي مشابهاً للمرئي - 00:15:23](#)

المؤمنون اذا رأوا ربهم يوم القيمة وناجوه كل يراه فوقه قبل وجهه كما يرى الشمس والقمر ولا منافاة اصلاً. الله أكبر اي والله. نعم.

ومن كان له نصيب من المعرفة بالله والرسوخ في العلم بالله يكون اقراره لكتاب والسنة على ما هو عليه او كذا - [00:15:43](#)

واعلم ان من من المتأخرین من يقول مذهب السلف اقرارها على ما جاءت به مع اعتقاد مع اعتقاد ان ظاهرها غير مراد وهذا اللفظ مجمل. فان قوله ظاهرها غير مراد يحتمل انه اراد بالظاهر نعوت المخلوقين. وصفات - [00:16:02](#)

مثل ان يراد بكون الله قبل وجه المصلي انه مستقر في الحائط الذي يصلي اليه. وان الله معنا ظاهره انه الى جانبنا ونحو ذلك فلا شك ان هذا غير مراد. ومن قال ان مذهب السلف ان هذا غير مراد فقد اصاب في المعنى لكن اخطأ باطلاق القول - [00:16:22](#)

ان هذا ظاهر الآيات والاحادیث. فان هذا الحال ليس هو الظاهر على ما قد بیناه في غير هذا الموضع. اللهم الا ان يكون هذا الممتنع صار يظهر لبعض الناس فيكون القائل لذلك مصرياً بهذا الاعتبار معذوراً في هذا الاطلاق. فان الظهور والبطون - [00:16:42](#)

قد يختلف باختلاف احوال الناس. وهو من الامور النسبية. وكان احسن وكان احسن من هذا ان يبين لمن اعتقاد ان هذا هو الظاهر ان هذا ليس هو الظاهر. حتى يكون قد اعطى کلام الله وكلام رسوله حقه لفظاً ومعنى. وان كان الناقل عن السلف - [00:17:02](#)

اراد بقوله الظاهر غير مراد الظاهر غير مراد عندهم ان المعاني التي تظهر من هذه الآيات والاحادیث بما يليق بحاله بعظامته ولا يختص بصفة المخلوقين بل هي واجبة لله او جائزه عليه جوازاً ذهنياً او جوازاً خارجياً غير مراد فهذا قد - [00:17:22](#)

وفيما نقله عن السلف او تعمد الكذب. فما يمكن احد قط ان ينقل عن واحد من السلف ما يدل لا نصا ولا ظاهراً انهم كانوا يعتقدون ان الله ليس فوق العرش. ولا ان الله ليس له سمع ولا بصر ولا يد حقيقة. وقد رأيت هذا المعنى ينتحله بعض من يحكى عنه - [00:17:42](#)

السلف ويقولون ان طریقة اهل التأویل هي في الحقيقة طریقة السلف بمعنى ان الفریقین اتفقاً على ان هذه الآيات والاحادیث لم تدل على لم تدل على صفات الله سبحانه وتعالی. ولكن السلف امسکوا عن تأویلها. والمتأخرین رأوا المصلحة في تأویلها. لميسیس الحاجة الى ذلك - [00:18:02](#)

يقولون الفرق بين الطریقین ان هؤلاء قد يعینون المراد بالتأویل واولئک لا يعینون لجواز ان يراد غيره والله مشكلة هذی هو قديم مو بجديد لكنه الان خرج باسمها طرح جديد هذا ها کانه يشير الى طرح جديد يعني - [00:18:22](#)

ای نعم. يقول لك متأخرین يقول کلام من بعض المتأخرین. لا موب جدید بالنسبة لوقته هو. لا موب جدید هو المتأخرین في شیخ الاسلام. ایه. لا انا قصدي ان الان النابتس الجديدة هذی اللي هي خلیط من اه الاحباش - [00:18:49](#)

من الفرھانیة الجديدة افراح حسن فرمان ومن يعني متعاطفين مع شاعره الان يعني هم لوں يحتاج الى انه نعرف كيف اه ما الذي يجمعهم يعني نابتة جديدة. هذولا مثل ما ذكرت في المخابرات يا شیخ. واغلب اصولهم اغلب اصولهم من الاحباش - [00:19:07](#)

عبارة عن استنساخ من الاحباش لكن احباش يکفرون بسرعة وهؤلاء لا يکفرون يعني الاحباش يکفرهم ابن تیمیة وابن القیم بدون اي تردد. وهؤلاء لا يقولون هؤلاء جانبو الطریق ونزعتهم عدوانیة. ضد الاخرين وانهم - [00:19:32](#)

ظلموا الاشاعرة وظلموا سلف الامة اصحاب التوسل الجدعي والتبرک البدعی والتمشعر ويقولون هذا القول يقولون هؤلاء متأخرة الحنابلة والاشاعرة هم اللي اضطروا انهم يؤولون لانه مقتضى العصر وتحول في العقائد من اجل الرد على الشاعرة لابد من التأویل ويكون مذهب السلف على وجهین - [00:19:52](#)

وجه الاثبات ووجه التأویل ولكنهم هؤلاء اکثر عدوانیة على السلف العجیب احياناً ما يقبلون الا القول الآخر وهو التأویل انتشرت الان في الاریاف وفي كثير من مدن المملكة طبعاً هذی بیتهم - [00:20:20](#)

والغريب ان يوجد منهم من ليس على هذا المذهب ایه لكن عندنا هذا شي نبتة جديدة عندنا وفي الكويت دول الخليج نعم تفضل

وهذا القول على الاطلاق كذب صريح على السلف. اما في كثير من الصفات فقطها مثل ان الله تعالى فوق العرش. فان من تأول كلام -

00:20:41

السلف المنقول عنهم الذي لم يحكى. نعم ماذ قلت احسن الله اليكم. فان من تأمل كلام السلف المنقول عنهم الذي لم يحكى لم يحكى هنا عشرة. عشره الذي لم يحكى هنا عشره -

00:21:02

علم بالاضطرار ان القوم كانوا مصريين بان الله فوق العرش حقيقة. وانهم ما اعتقدوا خلاف هذا فقط. وكثير منهم قد صرخ في من الصفات بمثل ذلك والله يعلم اني بعد البحث التام ومطالعة ما امكن من كلام السلف ما رأيت كلام احد منهم يدل لا نصا -

00:21:18

ولا ظاهرا ولا بالقرائن على نفي الصفات الخبرية في نفس الامر. بل الذي رأيته ان كثيرا منهم كلامهم يدل اما نصا واما ظاهرا على تقديرني جنسي هذه الصفات ولا انقل عن كل واحد منهم اثبات كل صفة. بل الذي رأيته انهم يثبتون جنس هات الجملة. وما رأيت احد

00:21:38

منهم نفها. صح التفسير. تفسير بن جرير عظيم. من كنز. نعم. نعم ويشير للي سبق ذكرهم قبل اه من اه الائمة اه يقول عشرة نعم صحيح هو صادق بحثت عنه في السنن ومصنفاته العقائد المفردة اللي كتبوها تجد يعني -

00:21:58

كлем يثبتون جنس الصفات. ما اكيد. ما في احد ولا يعرفون تأويل السورة. نعم. وانما ينفون التشبيه وينکرون على المشبهة الذين يسبهون الله بخلقه مع انكارهم على من ينفي الصفات ايضا كقول نعيم بن حماد الخزاعي شيخ البخاري -

00:22:27

من شبه الله بخلقه فقد كفر. ومن جحد ما وصف الله به نفسه فقد كفر. وليس ما وصف الله به نفسه ولا رسوله تشبيها كانوا اذا رأوا الرجل الرجل قد اغرق في نفي التشبيه من غير اثبات الصفات قالوا هذا جهمي معطل -

00:22:47

هذا كثير جدا في كلامهم. سبحان الله. فان الجهمية والمعتزلة الى اليوم يسمون من اثبت شيئا من الصفات مشبها كذبا منه وافتراء.

حتى ان منهم من غلى ورمي الانبياء صلوات الله وسلامه عليهم بذلك. حتى قال ثمانة ابن الاشرس من رؤساء الجهمية -

00:23:07

ثلاثة من الانبياء مشبهة. موسى حيث قال ان هي الا فتنتك. وعيسى حيث قال تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك ومحمد صلى الله عليه وسلم حيث قال ينزل ربنا وحتى ان جل المعتزلة تدخل عامة الائمة -

00:23:27

ان جل المعتزلة تدخل عامة الائمة مثل ما لك واصحابه والثوري واصحابه والاذاعي واصحابه والشافعي واصحابه واحمد واصحابه واسحاق ابن راهويه وابي عبيدة وغيرهم في قسم المشبهة. نريد بس لو تشير يا شيخ الى الوجه دلالة على ان الانبياء مشبهة كلام ابن

الاشرف هذا -

وش الدلاله من الاية؟ ايها النفس يرى انه النفس ما يثبت النفس الا تسيء الا مجسد مم نسأل الله العافية. هذا الشيخ. يعني ما

تستغرب اليه لانه قد يكون على مذهب الفلاسفة لانه اغلب اهل -

00:24:10

غلاة المعتزلة فلاسفة يرون الانبياء هذا صحيحين ودواويش على وجيهم يعني حتى لو قال هالكلام من حسن ظنه بالله لكن مهوب عن علم يرى انه هؤلاء لا يدركون حقيقة الرب عز وجل وهم علماء الشريعة او انبياء شريعة وليسوا انبياء حقيقة -

00:24:30

مثل ما يفعل الرافضة الان بين ايدينا من يشبه هؤلاء وزيادة نعم طيب يا شيخ ان هي الا فتنتك وفي وجه التشبيه فيها عندهم ما ادري هو يمكن يرى انه ما ما يتوقع اه مثل هذه الافعال الا من من يعني من يوصف بالتجسيم والتتشبيه -

00:24:50

ممکن هم يروا انه الافعال من الالاقاب التي لا تليق بالله وقد صنف ابو ابو اسحاق ابراهيم ابن ابن عثمان ابن درباس الشافعي جزءا سماه تنزيه ائمه شريعة عن الالاقاب الشنيعة. ذكر فيه كلام السلف وغيرهم في معاني هذا الباب. وذكر ان اهل البدع كل صنف منهم -

00:25:12

اهل السنة بلقب افتراه. يزعم انه صحيح على رأيه الفاسد. كما ان المشركين كانوا يلقبون النبي صلى الله عليه واله وسلم بالألقاب افتراوها. فالروافض تسميهم نواصب. والقدرة يسمونهم مجبرة والمرجئة تسميهم شراكا. والجمعية الجهمية تسميهم مشبهة. واهل الكلام يسمونهم حشوية -

00:25:38

ونوابت حشوية اللي يسمونهم حشوية ونوابت وغثاء وغثرة كذا يا شيخ من فضول يعني من حواشي طلاب العلم ما عندهم عقول

وانهم مساكين وما عندهم ادراك عقولهم الى اخره الى امثال ذلك كما كانت قريش تسمى النبي صلى الله عليه وسلم تارة مجنونا وтارة شاعرا وтارة كاهنا وтارة مفتريا. قالوا بهذه علامات الارث - [00:26:06](#)

في الصحيح والمتابعة التامة. فان السنة هي ما كان عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه. اعتقادا واقتصادا وقولا عملا فاما ان المنحرفين عنه يسمونهم باسماء مذمومة مكذوبة. وان اعتقدوا صدقها بناء على عقیدتهم الفاسدة - [00:26:36](#)

كذلك التابعون له على بصيرة. الذين هم اولى الناس به في المحييا والممات. باطننا وظاهرنا. واما الذين وافقوه بباطلتهم وعجزوا عن اقامة الظواهر والذين وافقوه بظواهرهم وعجزوا عن تحقيق البواطن والذين وافقوه ظاهرنا وباطنا - [00:26:56](#)

بحسب الامكان فلا بد للمنحرفين عن سنته ان يعتقدوا فيهم نقصا يذمونهم به. ويسمونهم باسماء مكذوبة وان اعتقدوا صدقها كقول الرافعي من لم يبغض ابا بكر رضي الله عنه وعمر فقد ابغض علي. لانه لا ولایة - [00:27:16](#)

علي الا بالبراءة منها. ثم يجعل من احب ابا بكر وعمر ناصبيا. بناء على هذه الملازمة الباطلة. التي اعتقدوها صحيحة او عائد فيها وهو الغالب وكقول القدر من اعتقد ان الله اراد الكائنات وخلق افعال العباد فقد سلب من العباد الاختيار والقدرة - [00:27:36](#)

وجعلهم مجبرين كالجمادات التي لا ارادة لها ولا قدرة. وكقول الجهمي من قال ان الله فوق العرش فقد زعم انه محصور وانه جسم مركب محدود وانه متشابه مشابه لخلقه. وكقول الجهمية المعتزلة من قال - [00:28:00](#)

للله علم وقدرة فقد زعم انه جسم مركب. وانه مشبه. لان هذه الصفات اعراض. والعرض لا الا بجوهر متحيز. وكل متحيز جسم مركب. او جوهر فرد. ومن قال ذلك فهو مشبه. لان الاجسام - [00:28:20](#)

تماثلة بعضها فوق بعض سبحان الله شوف اللوازم لا وهي ايضا موهمة ترى الانسان الغير اشوف اننا بحاجة الى هذا العصر انه نبني ثوابت العقيدة اسس علمية جديدة من حيث العرض والاسلوب لا من حيث المضامين - [00:28:40](#)

لانه اجيالنا الان وشبابنا يعني اه صورت عقولهم الى ما يخاف يخالف السلف على مثل هذا المفاهيم المقلوبة والانسان ترى اذا اذا فوجى بشيء ما عنده فيه خلفية قد يقع ضحية يعني العرض العرض الكاذب - [00:29:04](#)

ويعني مم كنت اتأمل كلمة تقال عند العامة جدا تنطبق على الذين الان يجتنبون عقائد شبابنا بالاساليب المفاجئة يعني اسلوب الارض يكون العرض مغري ويحمل معاني الانسان اللي ما يفكر فيها ولا عنده خلفية يقع فريسة على طول - [00:29:28](#)

يقولون المثل عادي جدا يقول اذا قيل لك وين راسك انا الان تبين لي ان هنا علماء وطلاب علم كبار في بعض المسائل اللي اهملوها في ثوابت الدين يوكلهم اصغر واحد - [00:29:54](#)

اصغر واحد من الشباب المحذلق عالم خصم يتعلق بالفتن والاحاديث الان والمواقف تجاه الثوابت العامة الامن والحقوق والسمع والطاعة والبيعة و آآ حقوق العلماء والله بكل سهولة يأتي روبيضة لكنه عنده نوع من العرض والتأصيل في العرض - [00:30:11](#)

احيانا ثوابت عند عالم او طالب علم الذي فكر واستدرك فيما بعد وهذا الدليل على انه بحاجة الى الان اعادة ارض الثوابت لم تعد محل الاهتمام. الناس اهتماماتهم الان يعني ما نسميه مكملا قبل الوصول. في العلوم الشرعية. يعني الطيب انهم يهتمون تحفيظ القرآن - [00:30:34](#)

حفظ الحديث لكن اذا خلى هذا من تعليم الثوابت والاخلاق والاداب طلع عندنا جيل ابن الاشعث وجيل تسجيل جاهز لاقتناص الفتنة لانه كون الانسان يحس انه قرأ القرآن يحس انه صار اه في الحديث مثلا - [00:31:02](#)

له ميزة حفظ الصحيحين او حفظ هذا الشاب بالغور يظن انه بذلك صار يعني عالم بالدين وبالشرع اكثر من غيره.رأينا هذا في الشباب اللي عندهم ينفحون من هذا النفح. وهذه مسؤولية الذي - [00:31:26](#)

على هذه البرامج ينفحون الشباب نفح غير طبيعي ولذلك تجدهم وقود الفتنة هؤلاء هم اللي يركضون الفتنة التي تطحن تطحنتهم طحن تخليهم وقود. مثل ما جعل هتلر شحوم اليهود وقود - [00:31:43](#)

والدبابات شبابنا الان الوقود للفتن في سوريا وفي العراق وبعضا ما شاء الله عنده شك في مثل هالامور هنی يعجب ببعض البطولات. وما يدري عن مآلات مثل هذه الاحاديث الكبرى التي تنفس بها الامم والدول علينا مكائد لا تنتهي على سوريا - [00:32:00](#)

نتهي على مكان على الاطلاق بل تسحق المسلمين سحق يعني مثل هذه الذرائع والسبب هو الثواب يعني ينبغي اننا نربط عقيدتنا بواقعنا نربط عقيدتنا يعني اساليب برامج يعني مؤصلة - 00:32:20

البناء الاجتماعي عندنا. بناء اللحمة على هذه الاسس ولو اشمعنا الان تكافف علينا الامر والداخل والخارج. تستغل استخبارات بهذا الشكل. تلعب بنا وبابنا وطلاب العلم ومشايخ موضوعاتنا عمل استخباراتي واضح - 00:32:42

وش معنى انها تنشأ الان فرقاً اصدرها لبنان كما اعرف الان بدؤ يتذمرون احياء لهم في بعض المناطق. اللي هم الاحدasher الجدد قالوا لي بعض الناس لما سافرت لبعض المناطق المنائية قالوا لنا انهم الان يتذمرون حارات احياء - 00:33:03

جديدة يسمونها العوام الاحباش فنحن الان يعني والسبب هو اغفال الثواب شهيد تجمع الشمل تجمعنا على علماءنا تجمعنا على ولاد مهما كان من الضعف والخلال الانحراف تجمعنا على بعضنا تجمع - 00:33:20

على الاصول كل راكب راسه كل داعية هو هو نفسه. ويستجلب الاخرين بكل ما يملك. الى انه اذا قلت لكم من المزعج انه الان بعض الدعاة هداهم الله صار يخبرنا بكل ما يصنع يكاد يخبرنا ماذا سيصنع في غرفة نومه. يعني تعوني الحقوقني - 00:33:41

بسوي كذا وبكرة بفعل كذا ورحت وسويت وفعلت طيب اذا كان الله بيطبع لك قبول لا تجر الناس ورائك انا انكرت على واحد اللي عليه ميانة. قبل اسبوع قال تغريدة له اني ساخطب الموضوع الثاني غداً عن موضوع سوريا فكتبت له - 00:34:04

وتعني بذلك الحقوقني تعالىوا معي شوي اهتز شوي قال شلون ؟ منتم الحين تليس بشت فرق بين شهرة البشت اذا رأيت انه مجلس ما معهم شو اتخلعتوا والله الحين بديت اخلع البشت لما جيت بجلس طلاب علم ما في - 00:34:27

وفرق بين البشت وبينك تدعوه نفسك. وش معنى اني بكرة ساخطب عن موضوع سوريا ؟ انت حال مشاكل ؟ صرت متأكد انك كنت حال المشاكل والله شارع علي كثيراً وبعدين اعتذرته منه بالهاتف قلت والله ترى قصدي كذا. قصدي انتبه لذمتك - 00:34:46

انتبه لنبيتك كنت ستخطب عن موضوع سوريا ما في داعي تتسرج الناس بتغريدة بالتوسيع هذا يؤثر في الاخلاص هذه الامر يعني هي كلها عبارة عن حلقات تتتابع نرجع الى ضعف الثواب - 00:35:05

والله اعلم ما فهمت كلامك ابو ابراهيم يعني تعالج عليه حال هذه من الطروحات الطيبة ومعالجة هذه الامر لكن هي تحتاج الى معالجة منهجية اكثر منها تنفيذية يعني انا ممكن نقول يجتمعوا عند الشيخ صالح الفوزان لكن ما داموا اللي بيجتمعون عند الشيخ وبيأخذون رأيه في هذه الامر. حاكمين عليه مسبقاً - 00:35:23

حاكمين عليه مسبقاً انه درويش ما يفهم شي وانه يسير وانه الشيخ يعني يعيش وضع خاص وانه بحكم انه موظف للدولة حتى لو جلسوا عنده بجلسون في الصفة هذى والعالم قدوة الان بدون ما يقول بغافهم يقتدون فيه ما يقتدون - 00:35:50

العلم يؤخذ بازدواجية الان اذا اعجبهم اذا اعجبهم كلمة للشيخ صالح فوزان او غيره طاروا بها في الافق. واذا ما اعجبهم الكلام سلخوا ذمة الشيخ واتهموا نيته اتهموا قلبه مرض موجود ما ينفع اني اقول تعالوا ينفع اني اعدل المنهج اصلاً في عقولهم - 00:36:11

والشركة مشكلة عقول وسلوكيات تجاه المواقف والمشاغل لا مشكلة اجتماع وعدم اجتماع والله الحمد الان مناهج علماءنا مكشوفة الاحياء منهم الشيخ ابن باز لما توفي كتب عنه من منهجه ما لا يمكن نقول خفي منه شيء - 00:36:30

الى الان كتب موجودة منهجه فذ. امام العصر نجدد وتركت مواقفه ومنهجه وهو معاصر. عرض الحائط ثم الشيخ ابن عثيمين رحمه الله لما توفي ذكرت سيرته وتفاصيل منهجه في الدعوة في الاحاديث التي نعيشها. والان المشايخ الموجودين اللي بقى منهم.شيخ ابن جبريل رحمه الله توفي قريباً. والان - 00:36:48

وغيره من المشايخ البقية على منهجه الاولين الشموليين. الان يعني القضية ان الناس صرفوا وبمناهج محدثة صرفوا عن منهجه لكن مع ذلك لا نقول لا يبدأ من الاصلاح. التنبية وطرق الموضوع ينفع من جعل الله له ان شاء الله هداية ورشاد. نعم - 00:37:13

هذى مشكلة هي اللي تحتاج حل. ايه. نعم اسكنونا اسقاط يعني مثلاً حسب ما علمت اللي غردوا ضد الشيخ عبد الرحمن السديس وشو قال ان شاء الله هل اتهم احد بعينه - 00:37:37

اليس ما يقوله كلنا نقوله لكن يكاد المربي يقول خذوني. وفعلاً تبيّنت عوار المناهج من مثل هذه المواقف. لما غرد الفوزان عبد العزيز الفوزان يعني فعلاً كل الانبا اخرج ما عنده من الظعائـن - [00:37:51](#)

خايف على الاقل ايدوا فيما اذا كان اخطاء قولوا ليتك قلت ولعلك تقصد كذا. اما سلخ ذمة يدل على عندنا مـناهج خطيرة خطيرة في الدعاة الكبار وش اللي دهاكم مع مشايخكم؟ لماذا تستهدفونهم؟ والعلم قد ينزل شيخ كذلك اه عدد المشايخ الان لما - [00:38:10](#) خرجت تغريـاتـهم عن توجهـاتـ معـيـنةـ طـيـبـ نـفـترـضـ انهـ هـذـاـ العـالـمـ يـعـنيـ قدـ يـلـمـ الىـ مـعـانـيـ قدـ يـقـصـدـ مـعـانـيـ لـيـشـ ؟ـ لكنـ لـمـاـ نـحـمـ علىـ القـلـوبـ ؟ـ وـلـمـاـ لـاـ نـقـبـ مـنـ هوـ التـوـصـيـحـ التـوـجـيـهـ وـالـنـصـحـ ؟ـ [00:38:32](#)

ونحن الكلام على احسن المحامل ليس هذا هو الواجب. ثم نقول فعلاً الامر غريب. ولذلك انا اللي ودي انه يغرس في قلوب الدعاة والشباب امثالكم لا يبالي بالجماهير اذا كنت باري ماذا يقول الناس واخشى ان يقولوا علي هلك الناس - [00:38:49](#) ومعرفـاتـ انهـ فيـ الفتـنـ القـولـ الحقـ هوـ القـولـ المـغـمـورـ.ـ ماـ يـتـبـيـنـ لهـ اـحـيـاـنـ بـعـدـ سـنـيـنـ لـوـ رـجـعـتـ لـلـاحـدـاتـ السـابـقـةـ وـمـاـ اـكـثـرـهـ الـاـنـ نـعـرـفـ انهـ القـولـ الـذـيـ كـانـ يـهـجـمـ عـلـيـهـ هـوـ القـولـ الحقـ قبلـ ايـضاـ توـفـرـ وـسـائـلـ التـوـاـصـلـ الـاجـتمـاعـيـ الـلـيـ الـاـنـ هـيـ حـمـارـةـ دـجـالـ يـعـنيـ - [00:39:07](#)

الفتن فانا اقول الناس يحتاجـونـ شيءـ منـ يعنيـ التـوـجـيـهـ التـأـصـيلـيـ ماـ هوـ مجردـ النـقـدـ وـالـلـهـ اـنـتـ قـلـتـ كـذـاـ وـقـلـتـ مـنـاهـجـ مـعـيـنةـ ماـ الـذـيـ دـهـاـكـمـ اـيـهاـ النـاسـ ؟ـ هـؤـلـاءـ عـلـمـأـكـمـ الـاـمـرـ الـاـخـرـ اـنـ بـغـيـ حـمـاـيـةـ عـقـولـ الدـعـاـةـ الرـاشـدـيـنـ طـلـابـ الـعـلـمـ الرـاشـدـيـنـ مـنـ تـأـيـيرـ - [00:39:27](#) الغـوـغـائـيـةـ.ـ يـجـيـ شـابـ يـعـنيـ مـبـتـورـ مـشـحـونـ يـفـرـ عـقـلـ الشـيـخـ يـعـنيـ لـاـ اـذـكـرـ كـنـتـ اـصـلـيـ مـرـةـ التـهـجـدـ مـعـ اـحـدـ المشـاـيخـ الفـضـلـاءـ رـجـلـ عـابـدـ صالحـ.ـ لـكـ بـجـنبـهـ فـيـ غـرـفـةـ التـهـجـدـ وـاحـدـ عـلـىـ النـتـ - [00:39:47](#)

يعطيـهـ اـخـبـارـ الفتـنـ وـالـلـهـ يـاـ اـخـوـانـ اـنـهـ بـيـنـ التـسـلـيـمـيـتـيـنـ يـعـطـيـنـاـ اـخـبـارـ رـجـلـ صـالـحـ فـيـنـ التـسـلـيـمـيـتـيـنـ ؟ـ فـيـ رـمـضـانـ فـيـ العـشـرـ الـاـوـاـخـرـ.ـ فـيـ التـهـجـدـ.ـ اـخـبـارـ مـزـعـجـةـ وـاخـيـراـ يـوـمـ الصـبـحـ.ـ وـاـذـاـ عـالـمـ كـلـهـ يـنـفـيـ اـخـبـارـ وـاـنـهـ لـاـ اـصـلـ لـهـ - [00:40:06](#) ماـ الـذـيـ جـعـلـ العـبـدـ يـخـرـجـ عـنـ سـمـتـهـ يـخـرـجـ عـنـ عـزـلـتـهـ مـعـتـكـفـ وـالـلـهـ وـالـلـهـ لـاـ اـقـرـأـ قـصـدـيـ اـنـ ضـاعـتـ يـعـنيـ مـنـ الـمـواـزـينـ عـنـ بـعـضـ الـعـبـادـ وـالـصـالـحـيـنـ وـالـلـعـمـاءـ سـهـوـتـهـمـ الغـوـغـائـيـةـ - [00:40:25](#)

هـذـاـ يـحـتـاجـ إـلـىـ شـيـءـ مـنـ العـلـاجـ وـالتـفـصـيـلـ وـالـلـهـ اـعـلـمـ.ـ نـعـمـ فـيـ مـتـابـعـةـ الـاـخـبـارـ.ـ هـوـ الـلـيـ هـوـ عـلـيـهـ حلـ وـهـذـاـ يـرـجـعـ إـلـىـ اـنـ اـصـحـابـ الـمـنـاهـجـ يـعـنيـ اـذـنـتـ مـنـاهـجـهـمـ اوـ اـذـنـتـ مـنـهـمـ ؟ـ فـيـنـ يـعـنـونـ باـعـيـانـهـ - [00:40:48](#) وـهـذـاـ مـاـ اـظـنـ الشـيـخـ يـقـصـدـهـ رـجـلـ مـتـواـزنـ وـمـعـرـفـ اـكـيدـ اـكـيدـ.ـ نـعـمـ اـيـوـةـ تـفـضـلـواـ.ـ قـالـ وـمـنـ حـكـىـ عـنـ النـاسـ الـمـقـالـاتـ وـسـمـاـهـاـ بـهـذـهـ الـاسـمـاءـ الـمـكـذـوـبـةـ بـنـاءـ عـلـىـ عـقـيـدـتـهـ الـتـيـ هـمـ مـخـالـفـونـ لـهـ فـيـهـ فـهـوـ وـرـبـ فـهـوـ - [00:41:06](#)

اـهـ فـهـوـ وـرـبـ وـرـبـهـ وـالـلـهـ مـنـ وـرـائـهـ بـالـمـرـصـادـ.ـ وـلـاـ يـحـيـقـ المـكـرـ الشـيـءـ الاـ باـهـلـهـ.ـ ظـنـنـتـ اـنـهـ العـبـارـةـ فـيـهـ اـشـكـالـ وـمـنـ حـكـىـ النـاسـ مـنـحـكـىـ مـنـ النـاسـ الـمـقـالـاتـ وـسـمـاـهـمـ بـهـذـهـ الـاسـمـاءـ الـمـكـذـوـبـةـ بـنـاءـ عـلـىـ - [00:41:26](#) عـقـيـدـتـيـ الـتـيـ هـمـ مـخـالـفـونـ فـيـهـ يـبـدوـنـ فـيـهـ سـقطـ اوـ شـيـءـ يـعـنـيـ كـلـ كـلـ النـسـخـ عـنـدـكـمـ هـكـذاـ ؟ـ ايـ نـعـمـ فـهـوـ وـرـبـهـ.ـ بـسـ اـنـتـهـيـ ايـ نـعـمـ فـهـوـ رـبـ صـحـيـحـ فـهـوـ رـبـهـ خـلاـصـ اـنـتـهـيـ.ـ فـاـصـلـةـ وـالـلـهـ مـنـ وـرـائـهـ بـالـمـرـصـادـ - [00:41:48](#)

اـيـهـ اـيـهـ نـعـمـ مـمـكـنـ طـيـبـ ماـشـيـ.ـ وـالـلـهـ اـعـلـمـ.ـ اـيـهـ وـرـبـهـ اـعـلـمـ لـاـ مـعـنـيـ وـرـبـهـ اـعـلـمـ فـهـوـ بـسـ وـاـنـتـهـيـاـنـاـ ثـمـ بـيـدـأـ فـاـصـلـ وـالـلـهـ مـنـهـ ماـشـيـ اـقـرأـ وـجـمـاعـ الـاـمـرـ اـنـ الـاقـسـامـ الـمـمـكـنـةـ فـيـ اـيـاتـ الـصـفـاتـ وـاـحـادـيـثـهاـ ستـةـ اـقـسـامـ كـلـ قـسـمـ عـلـيـهـ - [00:42:07](#) طـائـفةـ مـنـ اـهـلـ الـقـبـلـةـ قـسـمـانـ يـقـولـانـ تـجـرـىـ عـلـىـ ظـاـهـرـهـاـ وـقـسـمـانـ يـقـولـانـ هيـ عـلـىـ خـلـافـ ظـاـهـرـهـاـ وـقـسـمـانـ يـسـكـنـونـ اـمـاـ الـاـوـلـوـنـ فـقـسـمـانـ.ـ اـحـدـهـماـ مـنـ يـجـرـيـهـاـ عـلـىـ ظـاـهـرـهـاـ مـنـ يـجـرـيـهـاـ عـلـىـ ظـاـهـرـهـاـ وـيـجـعـلـ ظـاـهـرـهـاـ - [00:42:35](#)

مـنـ جـنـسـ صـفـاتـ الـمـخـلـوقـينـ.ـ فـهـؤـلـاءـ الـمـشـبـهـهـ وـمـذـبـهـمـ باـطـلـ انـكـرـهـ السـلـفـ وـالـلـيـهـ يـتـوـجـهـ الرـدـ بـالـحـقـ.ـ اـلـثـانـيـ اـنـ يـجـرـهـاـ عـلـىـ ظـاـهـرـهـاـ عـلـىـ ظـاـهـرـهـاـ اللـائـقـ بـجـلـالـ اللـهـ.ـ كـمـ يـجـرـيـ ظـاـهـرـ اـسـمـ الـعـلـيمـ وـالـقـدـيرـ - [00:42:55](#) رـبـيـ وـالـلـهـيـ وـالـمـوـجـودـ وـالـذـاتـ وـنـحـوـ ذـلـكـ عـلـىـ ظـاـهـرـهـاـ اللـائـقـ بـجـلـالـ اللـهـ.ـ فـاـنـ ظـاـهـرـهـ هـذـهـ الـصـفـاتـ فـيـ حقـ الـمـخـلـوقـ اـمـاـ جـوـهـرـ مـحدثـ وـاـمـاـ عـرـضـ قـائـمـ بـهـ الصـفـةـ.ـ نـعـمـ اـيـوـهـ الـعـلـمـ وـالـقـدـرـةـ وـالـكـلـامـ وـالـمـشـيـئـةـ وـالـرـحـمـةـ وـالـرـضـاـ وـالـغـضـبـ وـنـحـوـ ذـلـكـ فـيـ حقـ الـعـبـدـ اـعـرـاضـ.

والوجه واليد - 00:43:15

العين في حقه اجسام. فإذا كان الله موصوفا عند عامة اهل الاتبات بان له علما وقدرة وكلاما وان لم يكن ذلك عرضا يجوز عليه ما يجوز على صفات المخلوقين جاز ان يكون وجه الله ويداه صفات - 00:43:46

ليس ليست اجساما. ويجوز عليها ما يجوز على صفات المخلوقين. وهذا هو المذهب الذي حكا الخطابي وغيره عن السلف وعليه يدل كلام جمهورهم وكلام الباقيين لا يخالفه. وهو امر واضح فان الصفات فان الصفات كالذات - 00:44:06

كما ان ذات الله ثابتة حقيقة من غير ان تكون من جنس المخلوقات فصفاته ثابتة حقيقة من غير ان تكون من جنس جنس صفات المخلوقات. فمن قال لا اعقل علما ولا ويدا الا من جنس العلم واليد المعهودين. قيل له فكيف تعقل ذاتا من غير جنس - 00:44:26

ذوات المخلوقين ومن المعلوم ان صفات كل موصوف تناسب ذاته وتلائم حقيقته. فمن لم يفهم من صفات رب الذي ليس كمثله شيء. الا ما يناسب المخلوق فقد ضل في عقله ودينه. وما احسن ما قال بعضهم اذ قال لك - 00:44:46

او اذا قال لك اذا يمكن اذا قال نعم اذا قال لك الجهمي كيف استوى او كيف ينزل الى السماء الدنيا او كيف يداه ونحو ذلك فقل له كيف هو في ذاته؟ فاذا قال لك - 00:45:06

لا يعلم ما هو الا هو وكنه الباري تعالى غير معلوم من البشر فقل له فالعلم بكيفية الصفة مستلزم للعلم حلمي بكيفية الموصوف. فكيف يمكن ان تعلم كيفية صفة لموصوف لم تعلم كيفيته. وانما تعلم وانما تعلم - 00:45:22

والصفات وانما تعلم الذات والصفات من حيث الجملة على الوجه الذي ينبغي لك. او تعلم الصفات والذات من حيث الجملة الوجه الذي ينبغي لك. بل هذه المخلوقات في الجنة قد ثبت عن ابن عباس انه قال ليس بالدنيا مما في الجنة الا الاسماء. وقد اخبر الله تعالى - 00:45:42

على انه لا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين. واحذر النبي صلى الله عليه وسلم ان في الجنة ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على - 00:46:02

ابي بشر فاذا كان نعيم الجنة وهو خلق من خلق الله كذلك فما ظنك بالخالق سبحانه وتعالى وهذه الروح التي فيبني ادم قد علم العاقل اضطراب الناس فيها وامساك النصوص عن بيان كييفيتها افلا يعتبر العفو - 00:46:12

فلا يعتبر العاقل بها عن الكلام في كيفية الله تعالى. مع انا نقطع بان الروح في البدن. وانها تخرج منه وتترعرع الى السماء وانها تسل منه وقت النزع. كما نطقت بذلك النصوص الصحيحة. لا نغالي في تجريدها غلو المتكلفة ومن وافقهم - 00:46:31

حيث نفوا عنها الصعود والنزول والاتصال بالبدل والانفصال عنه. وتخبطوا فيها حيث رأوها من غير جنس البدن وصفاته. فعلم مماثلة للبدن فعدم مماثلتها للبدن لا ينفي ان تكون هذه الصفات ثابتة لها بحسبها. الا ان يفسروا كلام - 00:46:51

بما يوافق النصوص فيكونون قد اخطأوا في اللفظ وان لهم بذلك. ولا نقول انها مجرد جزء من اجزاء البدن الدم والبخاري مثلا او صفة من صفات البدن والحياة. وانها مختلفة الاجسام وانها مختلفة الاجسام - 00:47:11

ومتساوية لسائر الاجسام في الحد والحقيقة. كما يقول طوائف من اهل الكلام. بل نتيقن ان الروح عين موجودة غير البدن وانها ليست مماثلة له. وهي موصوفة بما نطقت به النصوص حقيقة لا مجازا. فإذا كان مذهبنا في حقيقة الروح - 00:47:31

وصفاتها بين المعطلة والمماثلة فكيف الظن بصفات رب تعالى نعم. الله اكبر. مثال رائع حقيقة الله اكبر طيب نسأل الله الجميع التوفيق والسداد وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:47:51